Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الملك العلام، الذي فضل على لسان نبيه
محمد صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا على كثير من الايام، وحث على فعل
الخيرات فيه من نحو صدقة وذكر وصيام، وجعل ذلك سببا لرفع الدرجات
ومحو الاثام وبعد فهذه رسالة لطيفه ظريفه مختصره منيفه تتلالا
مطالعها نورا، ويزداد مطالعها بها حبورا، فيما يطلب من الاعمال
الصالحه يوم عاشورا، جمعتها لمن اضحى على مجاهدة النفس بفعل الخير
صبورا، فاصدا بذلك رضى ربي لعلي اكون عنده بفضله وكرمه شكورا،
وسميتها ارشاد العمال الى ما ينبغي في يوم عاشورا وغيره من الاعمال،
وقد رتبتها على مقدمه وبابين وخاتمه، راجيا دعوة ناصح صالح
لي بحسن الخاتمه فالمقدمه في لغات عاشورا وتعيينه وبعض فضايله
فاما لغاته فيقال فيه عاشورا بالمد كتاسوعا وحكى بعضهم القصر
فيهما لكنه شاذ، وفي المصباح ما نصه عاشورا عاشر المحرم وفيه لغات
المد والقصر مع الالف بعد العين وعشورا بعد العين بالمد مع حذف
الالف اه وفيه ايضا واما تاسوعا فقال الجوهري اظنه مولدا
اه، فائده نقل شيخنا نور الدين الشبراملسي عن ابي منصور
اللغوي واقره انه لم يحك عن العرب وزن فاعولا الا خمس كلمات
احدها عاشورا الثانيه الضاروراء اسم للضر الثالثه السارورا
الرابعه الدالولا اسم للدلالة اي الذوبه واما تعيينه ففيه ثلاثة اقوال
فقيل انه تاسع المحرم واليه ذهب ابن عباس رضي الله عنهما كما في المواهب
للقسطلاني وغيرها ايضا وهو عنده مشتق من العشر بكسر العين وهو
ورود الابل الى الماء في اليوم التاسع وتسع كذلك اليوم الثامن وعشر
كذلك اليوم التاسع، ويشهد لهذا القول قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم عاشورا يوم التاسع رواه ابو نعيم في الحليه عن ابن عباس
كما في الجامع الصغير للسيوطي، وقيل هو حادي عشره واليه رغب
ابو الليث السمرقندي في تفسيره وكذا المحب الطبري ايضا وقيل هو

اليوم

٧ انتها سحنابون اسم موضع دقوله اسم للدلاله صح